

طبقات : الفلاسفة لتقرير افكار الحكم ، والمحاربون لتقرير افكار الشجاعة ، والعمال لتغذية البطن . والعدل في هذه المدينة ، ان تقوم كل طبقة بوظيفتها لا تتخطاها . والعدالة في كل كائن ، ان يقوم كل من الثلاثة فيه بوظيفته . انه التوازن الداخلي . هذا هو أبرز ما في الحوار .

على أن هذا المشروع ، فيه الكثير من الحلم . فليس عملياً ايجاد ، مثلاً ، نساء واطفال في طبقة العمال ، يقومون بوظيفتهم للصالح العام . مع ان حكم الفلاسفة ، في اساس النظرية ، ليس ، حسب افلاطون ، مجرد صورة التفوق على الطبقتين الباقيتين . وحتى لو رفضنا ما جاء في « الرسالة السابقة » ، من مبدأ افلاطون السياسي ، فحياته تدل عليه : ذهب مراراً الى صقلية ، غير عابىء بالفشل ، لاقتناعه ان ليس متاحاً له ، هو مرشد حكم الفلاسفة ، ان يدع فرصة تنهياً لذلك . ولو كان غيره ، بعد صدمات ثلاث ، لكان عاد الى التأمل « هرباً » من هذا العالم » . لكنه ، إن شعر بالقرف بعد الفشل الثالث ، لم ييأس ، اذ آخر جهوده انصبت على جعل مفاهيمه السياسية عملية التطبيق . وهذا جوهر « القوانين » ، الحوار الوحيد الذي بدون سقراط .

وأبرز أفكار أفلاطون الجدلية ضد السفسطائيين ، عدم اخضاع العمل للفكر اكثر مما الفكر للعمل ، وكون الخطيئة